القوات الضاربة الفلسطينية من حرق، وتحطيم، عشرين سيارة اسرائيلية، في خلال هجمات نفّذتها في مناطق رام الله والخليل وطولكرم وجنين والقدس وقلقيلية وغزة (**الدستور**، ٢٩/٧/١٩٩٠).

• انفجرت شحنة ناسفة على «شاطىء القدس» في تل ـ ابيب، كانت موضوعة داخل انبوب معبأ بمواد متفجرة وقطع معدنية، فتسبّبت في مقتل سائحة كندية وجرح ثمانية عشر شخصاً آخرين. وافادت مصادر الشرطة وقوات الامن الاسرائيلية بأنه، منذ بداية هذا العام، وضع في منطقة تل ـ ابيب وغوش دان عدد من الشحنات الناسفة اعدت بالطريقة ذاتها. وتعتقد قوات الشرطة والامن بأن خلية فدائية، في منطقة تل ـ ابيب، قامت بوضع المواد الناسفة، وحتى الآن لم يتمّ الكشف عنها، على الرغم من الجهود المبذولة في اطار التحقيقات، والنشاطات المضادة، من قبل اجهزة الامن (**هآرتس**، ٢٩/٧/١٩٩٠).

• قال مصدر رفيع المستوى، في وزارة الخارجية الاميركية، ان الادارة الاميركية تنظر بخطورة، الى بيان وزير العلوم والطاقة الاسرائيلية، يوفال نئمان، الذي قال فيه «ان لدى اسرائيل رداً كيميائياً على تهديدات الرئيس العراقي، صدام حسين». واوضح المصدر انه ينوي مناقشة الامر مع الحكومة الاسرائيلية (**دافار**، ٢٩/٧/١٩٩٠).

٢٩/٧/١٩٩٠

• قالت مصادر فلسطينية مطلعة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقّى رسالة خطية هامّة من الرئيس الاميركي السابق، جيمي كارتر، تتعلق بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة والحوار الاميركي ـ الفلسطيني. وصرّح عرفات، لدى وصوله الكويت اليوم، قادماً من بغداد، بـ «ان لنا موقفاً لن نغيّره» من مسألة الحوار، مؤكداً ان م.ت.ف. لا تريد العودة الى الحوار بالاسلوب السابق الذي وصفه بأنه «حوار طرشان» (**الحياة**، ٣٠/٧/١٩٩٠). من جهة أخرى، اجتمع الرئيس عرفات مع امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبدالله الصباح، فأجرى بحث في العلاقات الثنائية بين الكويت وفلسطين، وفي آخر تطوّرات القضية الفلسطينية (**وفا**، ٢٩/٧/١٩٩٠).

• تواصلت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، ممّا ادّى الى اصابة عشرات المواطنين بجروح. كما واصلت قوات الاحتلال حملاتها القمعية المتمثلة في الاقتحام والدهم والاعتقال. واستشهد الليلة الماضية، في مستشفى المقاصد، في القدس، سعيد يوسف ابوطه (٢٥ عاماً)، من خان يونس، وكان اصيب بجروح في العام ١٩٨٨، بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية. من جهة أخرى، عمّ الضفة والقطاع اضراب شامل، دعت اليه القيادة الموحّدة، بمناسبة مرور عشر سنوات على اعلان اسرائيل ضمّ مدينة القدس (**الدستور**، ٣٠/٧/١٩٩٠).

• اكتشف جهاز «الشاباك» الاسرائيلي خلية فدائية مؤلفة من ستة اعضاء متهمين بوضع شحنة ناسفة في العام الماضي. وذكرت مصادر اسرائيلية ان اربعة من اعضاء الخلية، ممّن تمّ اعتقالهم، هم من قرية طمرة، وثمة فتاتان بين الاعضاء الستة من قرية الجديدة ومجدالكروم. ورأس الخلية خالد كنعان، من طمرة الذي كان سافر الى المانيا لدراسة الحقوق (**هآرتس**، ٣٠/٧/١٩٩٠).

• سلّمت الشرطة الاسرائيلية، فيصل الحسيني، أمراً بغلق فروع جمعية الدراسات العربية في مدينة القدس الشرقية. وكان المركز، الذي يديره الحسيني، اغلق قبل حوالى عامين بأمر من قائد المنطقة الوسطى، استناداً الى انظمة الطوارىء، غير ان نشاطات المركز استمرت في مكاتب فرعية مختلفة في القدس الشرقية، اذ اقتصر امر الغلق على المركز الرئيس، ولم ينص على وجوب ايقاف الانشطة البحثية التي يقوم بها (**هآرتس**، ٣٠/١/١٩٩٠).

• قرّرت سكرتارية حركة راتس في الكنيست التأكيد، من جديد، على موقف الحركة الشاجب لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ووفقاً للقرار، فان حركة راتس سوف تستمر في تشجيعها للقوات النظامية والاحتياطية للخدمة العسكرية الكاملة «وفقاً للقيم الانسانية والاخلاقية التي تؤمن بها الحركة» (**يديعوت حرونوت**، ٣٠/٧/١٩٩٠).

• عرض وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، في حضور الحكومة الاسرائيلية، مشروعه لاستيعاب الهجرة. ويقضي المشروع بتخصيص ١٣,٥ مليار دولار خلال خمس سنوات، منها مليار ونصف المليار دولار تدفع مباشرة. غير ان الحكومة لم تتخذ